في عامها الخامس والعشرين

المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية تختتم برامجها الصيفية وتحتفي بإنجازات أبنائها

القائم بأعمال الأمين العام: الاستثمار في الشباب استثمار في الوطن

تغطية: عبدالمجيد حاجي
تصوير- عبدالأمير السلاطنة

اختتمت المؤسسةُ الملكيَّةُ للأعمال الإنسانيَّة برامجَها الصيفيَّة التي استمرت على مدى شهرين، خلال حفل أقيم في قاعة نادي الضباط، وشهد تنظيمَ مجموعة متنوعة منَ البرامج والفعاليات الموجهة إلى مختلف الفئات العمرية، في إطار احتفاءَ المؤسسةَ بمرور 25 عامًا على تأسيسها، ومواصلة مسيرتها في رعاية أبنائها وتنمية مهاراتهم وصقل قدراتهم وتعزيز روح المبادرة والعمل الجماعي لديهم، من خلال برامج تجمعُ بين الجوانبِ التعليميَّةِ والتطويريَّة والترفيهيَّة والمهاريَّة.

وحضرَ الحفلَ الختامي القائمُ بأعمال الأمين العام للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية المهندس إبراهيم دلهان الدوسري، وعددٌ من المسؤولين وممثلو الجهاتِ المساندة والمكرمة، إلى جانب المشاركين وأولياء الأمور.

○ إبراهيم الدوسري - القائم بأعمال المؤسسة.

○ حمزة جاسم.

○ علاء بودلامة.

إعداد شباب يمتلكون روح المبادرة بما يعزز جاهزيتهم للمشاركة الفاعلة في خدمة مجتمعهم

القائد حمزة جاسم: الإرث الحقيقي هو الأثر الذي نتركه في الناس

وأكَّد المهندسُ إبراهيم دلهان الدوسري، القائم بأعمال الأمين العام للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية، أن الاحتفاءَ اليوم بثمرة رحلة مميزة من التعلم والتدريب والتطبيق يجسِّدُ إيماننا بأن الاستثمارَ الحقيقي يبدأ بالإنسانِ، وأن الشبابَ هم الثروة الأهم في بناء المستقبل.

وأضاف خلال كلمة ألقاها في الحفل: «لقد جاءت «أكاديمية الأطفال والشباب» لتمنح أبناءنا فرصةً حقيقيَّة لتنميةِ مهاراتهم القيادية والشخصية وصقل قدراتهم من خلال تجربة عملية جمعت بين التدريب والتطبيق وانتقلوا من مقاعد التعلم إلى ميادين العمل، وأسهموا في التخطيط والإشراف والتنفيذ البرامجي، واكتسبوا خبرات سترافقهم في مسيرتهم المستقبلية».

ولفت إلى أن البرنامجَ ارتكز على إعدادِ شباب يمتلكون روحَ المبادرةِ والعمل بروحِ الفريق والمسؤولية، بما يعزز جاهزيتهم للمشاركة الفاعلة في خدمة مجتمعهم ويؤكد أن الاستثمارَ في الشباب هو استثمارٌ في الوطن.

وأشار إلى أن البرنامجَ استهدف أبناءَ المؤسسة من فئة الشباب من مرحلته الأولى قبل أن ينتقلَ في مرحلته الثانية إلى التطبيقِ العملي مع الأطفال في تجربة متكاملة أتاحت للمشاركين ممارسة الأدوار القياديَّة بصورة واقعية، وترجمة ما تعلموه إلى ممارسات عملية تنعكس على أدائهم وثقتهم في أنفسهم.

وأوضح الدوسري، أن ما تحقق في هذه الأكاديمية لا يقاس بعدد الورش أو الأيام التدريبية بل بما تركته من أثر في نفوس المشاركين وما منحته لهم من ثقة وخبرة عملية ستشكل بإذن الله نقطةَ الانطلاق لمزيدٍ من التميز والعطاء. وقال: «في هذا اليومِ نتقدمُ بخالص الشكر والتقدير لأبنائنا المشاركين والمدربين والشركاء وفرق العمل والمنظمين على جهودهم التي أسهمت في نجاح هذا البرنامج وتحقيق أهدافه».

وألقى حمزة جاسم عبدالله، أحد القادة المشرفين والمدربين في «برنامج أكاديمية الأطفال»، كلمةً قال فيها: «اليوم نكملُ قصةَ نجاح تعلمنا من خلالها أن الإرثَ الحقيقي ليس شيئاً نتركه خلفنا، الإرث الحقيقي هو الأثرُ الذي نتركُه في الناس، ومسؤولية يكملها من يأتي بعدنا».

وأضاف عبدالله: «عندما بدأنا هذه الأكاديمية، ربما كنا نعتقد أننا جئنا نتعلم ونشارك في الفعاليات والمسابقات والمبادرات، لكن مع مرور الوقت اكتشفنا أن الموضوع أكبر بكثير، كنا نتعلم كيف نتحمل المسؤولية، كيف نقود، وكيف نعطي، ومن أجمل التجارب كانت أكاديمية الأطفال، نرافقهم ونشاركهم لحظاتهم، ومن هنا تعلمنا أن القيادة ليس مجرد منصب أو كلمة نقولها، القيادة مسؤولية وعطاء وأن تجعل شخصاً آخر أفضل».

ولفت قائلاً: «اليوم ونحن نقف هنا في ختام هذه الرحلة، أعتقد أن أجملَ شيئا